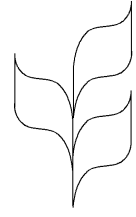


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/13/4
13 November 2007

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية

والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثالث عشر

الفاو، روما، 18-22 فبراير/ شباط 2008

البند 4-1 من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي البحري والساحلي

خيارات لمنع وتخفيف وقع بعض الأنشطة على موائل مختارة من قاع البحر، والمعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف

البيوجغرافية للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

أعدت هذه المذكرة استجابة للفقرة 7 من المقرر 21/8 (التنوع البيولوجي البحري والساحلي: الحفظ والاستعمال المستدام للموارد الحبيبية لقاع البحر العميق الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية) والفقرتين 44(ب) و46 من المقرر 24/8 (تحت القسم "خيارات للتعاون لانشاء مناطق محمية بحرية في المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية"). وقد طلبت هذه المقررات من الأمين التنفيذي : (1) أن يقوم في تعاون مع شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار (UNDOALOS) بمزيد من تحليل واستكشاف الخيارات في سبيل منع وتخفيف وقع بعض الأنشطة على موائل مختارة من قاع البحر، (2) أن يقوم بتنظيم ورشة من الخبراء بشأن المعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافية للمناطق التي تحتاج إلى حماية.

والخيارات لمنع وتخفيف وقع الأنشطة البشرية ولا سيما على مخارج المياه الساخنة (hydrothermal vent)، والتسرب البارد "cold-seep" والجبال البحرية والأرصفة المرجانية في المياه الباردة والأنظمة الايكولوجية للأرصفة الاسفنجية، فكل منها يحتوي على مستويات عالية من التنوع البيولوجي، ووارد لها وصف ومزيد من التحليل في القسم الثاني جيم من المذكرة، بما في ذلك: (1) مدونات سلوك وخطوط ارشادية ومبادئ؛ (2) تراخيص وتقييمات للوقع البيئي؛ (3) ادارة الاستعمالات على أساس المناطق بما في ذلك من خلال ايجاد مناطق بحرية محمية، وتدابير ادارة تضعها منظمات ادارة مصائد الأسماك الاقليمية؛ (4) نهج اداري يقوم على أساس النظم الايكولوجية والادارة المتكاملة.

فيما يتعلق بالمعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافية للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية والموجودة خارج نطاق الولاية الوطنية، فإن ورشة الخبراء المعنيين بالمعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافية للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية قد وضعت:

(أ) مجموعة موحدة من المعايير العلمية لتبين المناطق البحرية الهامة من الناحية الايكولوجية أو البيولوجية، التي تحتاج إلى حماية، في مياه المحيطات المفتوحة وموائل البحار العميقة، وهي تتشكل من سبعة معايير:

- (1) الطابع الفريد أو النادر.
- (2) الأهمية الخاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع.
- (3) الأهمية للأنواع و/أو الموائل المهددة أو المعرضة للمخاطر أو المتناقصة؛
- (4) التعرض للتهديدات، أو الهشاشة، أو الحساسية، أو الانتعاش البطيء.
- (5) الانتاجية البيولوجية.
- (6) التنوع البيولوجي؛
- (7) الحالة الطبيعية.

(ب) مجموعة موحدة من المعايير العلمية لشبكات ذات صفة تمثيلية من المناطق البحرية المحمية، وهي تشمل ما يوجد منها في مياه المحيطات المفتوحة وموائل البحار العميقة، وتتكون من خمسة معايير هي:

- (1) مناطق ذات أهمية من الناحيتين الايكولوجية والبيولوجية؛
- (2) الطابع التمثيلي؛
- (3) التوصيلية (Connectivity)؛
- (4) السمات الايكولوجية المكررة؛
- (5) المواقع الوافية للغرض والقابلة للبقاء.

قامت ورشة الخبراء أيضا بوصف أربع خطوات بدئية ينبغي اتخاذها في ايجاد مثل هذه الشبكات. وقد استعرضت ورشة الخبراء أنظمة التصنيف البيوجغرافية والايكولوجية لتحديد المناطق المحيطية والأنظمة الايكولوجية فيها، بما في ذلك النتيجة التمهيدية لورشة الخبراء العلميين المعنية بأنظمة التصنيف البيوجغرافي في المحيطات المفتوحة وقيعان البحر العميقة الخارجة عن الولاية الوطنية، وهي الورشة التي عقدت من 22 إلى 24 يناير 2007 في مدينة مكسيكو، وأصدرت توصيات لاجراء مزيد من العمل عليها.

توصيات مقترحة

1- إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (سابستا) قد ترغب فيما يلي:

(أ) أن تدعو ورشة الخبراء العلميين المعنية بأنظمة التصنيف البيوجغرافي في مناطق البحار المفتوحة ومناطق قيعان البحار العميقة الخارجة عن الولاية الوطنية، وهي الورشة المعقودة من 22 إلى 24 يناير 2007، في مدينة مكسيكو، إلى اتمام التصنيف البيوإقليمي العالمي للمحيطات المفتوحة وموائل البحار العميقة (GOODS bioregionalization) واتاحة تقرير تلك الورشة إلى الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف؛

(ب) أن تطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع المنظمات والخبراء ذوي الصلة، بمواصلة وضع مبادئ للتصنيف البيوإقليمي على النطاق العالمي لمناطق المحيطات، على أن يتم ذلك الوضع بالبناء على المبادئ التي وضعتها ورشة الخبراء والواردة في المرفق الثالث بهذه المذكرة، وعرض تلك المبادئ على مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع، وتجميع المعلومات بشأن تصنيف وتجميع عمليات التصنيف البيوإقليمية والإقليمية ودون الإقليمية المتاحة في الوقت الحاضر أو التي يجري وضعها، وذلك في إطار سياق عالمي، وجعل المعلومات متاحة في الاجتماعات القادمة لسابستا.

2- إن سابستا قد ترغب أيضا في أن توصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع بما يلي:

خيارات لمنع أو تخفيف وقع بعض الأنشطة على موائل مختارة من قاع البحار في المناطق الخارجة عن حدود الولاية الوطنية

(أ) أن يرحب بتجميع واستعراض أفضل الدراسات العلمية المتاحة المتعلقة بالمناطق ذات الأولوية لحفظ التنوع البيولوجي في المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية،¹ وأن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بنشر ذلك التجميع على أوسع نطاق ممكن، كإسهام في عمل الجمعية العامة فيما يتعلق بالمناطق البحرية المحمية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية، وأن يقوم، في تعاون مع المنظمات والخبراء ذوي الصلة، بتجميع المعلومات العلمية المتاحة عن تحمض المحيطات ووقعه على التنوع البيولوجي البحري، وهو الأمر الذي تم تبيينه باعتباره تهديدا محتملا خطيرا على الأرصفة المرجانية في المياه الباردة وغير ذلك من التنوع البيولوجي للمياه العميقة، في عملية التجميع، وجعل هذه المعلومات متاحة في الاجتماعات القادمة لسابستا قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

(ب) أن يرحب باستعراض قواعد البيانات المكانية (spatial)، التي تتضمن المعلومات عن المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية وإيجاد خريطة متفاعلة (Interactive Map)²، وهي خريطة أعدت في تعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد الحفظ (UNEP - WCMC) وأن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع اليونيب-WCMC والمنظمة البحرية العالمية وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة، بتعزيز استعمال واسع للخريطة التفاعلية بما في ذلك ادماجها في الخرائط البحرية وقاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية، ومواصلة تحديث المعلومات وتعزيز وظائفها من خلال إيجاد ترابطات مع المبادرات البحثية الجارية؛

(ج) أن يحيط علما بالخيارات المختلفة³ التي يجري تطبيقها و/أو الجاري وضعها لمنع وتخفيف الآثار الضارة للأنشطة البشرية على موائل مختارة من قاع البحر، بما في ذلك:

- (1) مدونات سلوك وخطوط إرشادية ومبادئ؛
- (2) تراخيص وتقييمات للوقع البيئي؛
- (3) إدارة الاستعمالات قائمة على أساس المناطق، بما في ذلك من خلال إيجاد مناطق بحرية محمية واتخاذ تدابير إدارة تضعها منظمات إدارة مصائد الأسماك الإقليمية؛
- (4) نهج إدارة متكاملة وقائمة على أساس النظم الإيكولوجية، وبعض الدروس المستفادة بالنسبة لمزيد من تطبيقها في المستقبل؛

¹ UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/11.

² UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/12.

³ UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/13.

(د) أن يدعو الأطراف والحكومات الأخرى المنظمات ذات الصلة بما في ذلك منظمات ادارة مصائد الأسماك الاقليمية ومنظمات البحار الاقليمية إلى أن تتعاون في مواصلة وضع وتطبيق الخيارات الفعالة لمنع وتخفيف الوقع الضار للأنشطة البشرية على موائل مختارة من قيعان البحار، وجعل المعلومات متاحة بشأن خبراتها ودراسات حالاتها وغير ذلك من الدروس المستفادة من ايجاد وتطبيق الخيارات، وأن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة، بتجميع ونشر هذه المعلومات من خلال آلية تبادل المعلومات و/أو من خلال وسائل الاتصال الأخرى؛

معايير ايكولوجية للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية والخارجة عن حدود الولاية الوطنية

(هـ) أن يعرب عن امتنانه لحكومة البرتغال على استضافتها وتوفير المساندة المالية لورشة الخبراء المعنية بالمعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافية، للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية وهي الورشة التي عقدت من 2 إلى 4 أكتوبر 2007 في آورس، بالبرتغال، والى الحكومات والمنظمات الأخرى التي تبنت مشاركة ممثليها؛

(و) أن يساند المعايير العلمية لتبين المناطق البحرية ذات الأهمية الايكولوجية والبيولوجية التي تحتاج إلى حماية (المرفق الثاني أدناه) في مياه المحيطات المفتوحة وموائل البحار العميقة، وكذلك للشبكات ذات الصلة التمثيلية من المناطق البحرية المحمية (المرفق الرابع أدناه) إلى جانب الخطوات البدئية الأربع التي ينبغي اتخاذها في وضع تلك الشبكات (وهي موصوفة في الفقرة 28 من هذه المذكرة) كما أوصت بذلك ورشة الخبراء المعنية بالمعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافية للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية؛

(ز) أن يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات بما في ذلك منظمات البحار الاقليمية، إلى أن تتعاون في تطبيق المعايير المشار إليها في الفقرة 12 أدناه، وفقا للقانون الدولي بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

أولا - مقدمة

1- إن مؤتمر الأطراف، في مقرره 21/8، قد أحاط علما بأن الأنظمة الايكولوجية الخاصة بقيعان البحار العميقة الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية، تتضمن موارد جينية ذات أهمية كبيرة لقيمتها للتنوع البيولوجي وللبحث العلمي، كما أن لها أهمية كبيرة للتنمية الحاضرة والمستقبلية المستدامة وللتطبيقات التجارية. وفي الفقرة 7 من المقرر نفسه أثار مؤتمر الأطراف وجوه قلق بشأن التهديدات الحاضرة والصاعدة التي تهدد موائل قيعان البحار العميقة الخارجة عن حدود الولاية الوطنية، وطلبت من الأمين التنفيذي أن يقوم، في تعاون مع شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار وغير ذلك من المنظمات الدولية ذات الصلة بمزيد من تحليل واستكشاف الخيارات لمنع وتخفيف وقع بعض الأنشطة على مناطق مختارة من قاع البحر وأن تقدم تقريرا عن نتائجها إلى الاجتماعات القادمة لسابستا.

2- في الفقرة 44(ب) من المقرر 24/8، طلب مؤتمر الأطراف أيضا من الأمين التنفيذي أن يعمل بنشاط/وأن يراعي في ذلك المعلومات العلمية المتاحة من طائفة الخبرات ذات الصلة الموجودة لدى المؤسسات الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية والاقليمية والعلمية، وعمليات الخبرة العلمية ولدى الورش ولدى المجتمعات المحلية والسكان الأصليين، حيثما يكون الأمر مناسباً، وذلك في سبيل صقل وتوحيد مزيد من المعايير العلمية والايكولوجية، إذا لزم الأمر، ايجاد مزيد من المعايير العلمية والايكولوجية في سبيل تبين المناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية وفي سبيل تبين أنظمة التصنيف الايكولوجي والبيوجغرافي الأخرى، مع الاستعداد من الخبرة والتجربة الموجودتين لدى المستوى الوطني والاقليمي. وفي هذا الصدد قرر المؤتمر أن يقوم بعقد ورشة من الخبراء العلميين وطلب من الأمين التنفيذي أن يقدم نتائج تلك الورشة إلى سابستا قبل الاجتماع التاسع للمؤتمر، وكذلك إلى الأمين العام للأمم المتحدة بغرض ابلاغ هذه العملية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة (الفقرة 46 من المقرر 24/8، تحت قسم "خيارات للتعاون لانشاء مناطق بحرية محمية في المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية").

3- استجابة لهذه المطالب قام الأمين التنفيذي بما يلي: (أ) أعد، في تعاون مع شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار، وثيقة اعلامية عن الخيارات لمنع وتخفيف وقع بعض الأنشطة على موائل مختارة من قاع البحر (UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/13). وقدمت تعليقات استعراضية من عدد من المنظمات والخبراء الدوليين استجابة للاخطار المؤرخ 26 أكتوبر 2007؛ (ب) قام بتنظيم ورشة خبراء معنية بالمعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافي للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية، بمساندة مالية من حكومة البرتغال، من 2 إلى 4 أكتوبر 2007 في أزورس، بالبرتغال، وأسندت إلى تلك الورشة شروط التكاليف الوارد وصفها في المرفق الثاني بالمقرر 24/8. وتقرير الورشة وارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/14.

4- ونتائج الوثيقة الاعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/13 ملخصة في القسم الثاني من هذه المذكرة. أما القسم الثالث فيستمد مضمونه من تقرير ورشة الخبراء السابق بيانها المعقودة في البرتغال. وتأخذ المذكرة الحالية في اعتبارها التعليقات المقدمة من الحكومات والمنظمات في الفترة من 5 إلى 19 أكتوبر، وهي الفترة التي جرى فيها نشر المذكرة على ويب سايت الاتفاقية لتمكين استعراضها من جانب النظراء (الاخطار 2007-113).

ثانيا - خيارات لمنع وتخفيف وقع بعض الأنشطة على موائل مختارة من قاع البحر

ألف - التهديدات الموجودة والاحتمالية لموائل مختارة من قاع البحر

5- إن مخارج المياه الساخنة والتسرب البارد والجبال البحرية والأرصفة المرجانية في المياه الباردة والنظم الايكولوجية من الأرصفة الاسفنجية قد تبينها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن (الفقرة 1، المقرر 21/8) باعتبارها أمورا ذات أهمية لقيمتها كموارد جينية عظيمة الشأن لقيمتها للتنوع البيولوجي وللبحث العلمي وكذلك للتنمية الحاضرة والمستقبلية المستدامة وللتطبيقات التجارية. وهذه

الموائل هامة أيضا بسبب: (1) مستوى توطنها العالي، (2) تنوعها العالي (3) امكانيتها في أن تسهل تفهم تطور المناخ العالمي وتغيره (4) تعرضها للمخاطر.

6- هذا القسم يبني على مذكرة الأمين التنفيذي المتعلقة بالحالة الراهنة والاتجاهات والتهديدات للموارد الجينية لقاع البحر العميق، الخارج عن حدود الولاية الوطنية وتبين الخيارات التقنية للحفاظ والاستعمال المستدام التي أعدها الاجتماع الحادي عشر لسابستا (UNEP/CBD/SBSTTA/11/11) وهو يستمد أيضا مضمونه من نتائج الوثائق الاعلامية التي أعدها الأمين التنفيذي عن تجميع واستعراض أفضل الدراسات العلمية المتاحة عن المجالات ذات الأولوية لحفظ التنوع البيولوجي في المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية (UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/11) وعن خيارات منع وتخفيف وقع بعض الأنشطة عن موائل مختارة من قاع البحر (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/13). وهذه الوثائق فيها تفاصيل عن التوزيع العالمي والوضع الراهن والاتجاهات والوظائف الايكولوجية وعن قيمة وأهمية موائل قاع البحر. أما المرفق الأول للمذكرة الحالية ففيه تلخيص للتهديدات القائمة والمحتملة الواقعة على موائل مختارة من قاع البحر. وهناك دلائل واضحة على وجود وقع بشري ضار على الأرصفة المرجانية في المياه الباردة، والأرصفة الاسفنجية، ومخارج المياه الساخنة، والجبال البحرية، مما يساند الحاجة إلى اتخاذ تدابير حفظ حتى إن كان تفهمنا العلمي لهذه الأنظمة لا يزال غير مكتمل. والتهديدات الأنتروبوجينية الرئيسية الموجودة والمحتملة، هي تهديدات ناشئة عن ممارسات تدميرية في صيد الأسماك وعن صيد الأسماك بطريقة غير مشروعة وغير منظمة وغير مبلغ عنها وعن عمليات التعدين (mining) والبحث العلمي البحري والتفتيات البيولوجية ذات الوقع المدمر. وتم تبين تهمض المحيطات كتهديد يحتمل أن يكون خطيرا لمرجان المياه الباردة غير ذلك من التنوع البيولوجي في المياه العميقة.

باء - استعراض التحليل السابق لخيارات منع وتخفيف الوقع على موائل قيعان البحار

7- إن مذكرة الأمين التنفيذي عن الحالة الراهنة والاتجاهات والتهديدات الواقعة على الموارد الجينية لقاع البحر العميق الخارج عن نطاق الولاية الوطنية وتبين الخيارات التقنية للحفاظ والاستعمال المستدام لتلك الموارد (UNEP/CBD/SBSTTA/11/11) وهي المذكرة التي أعدت استجابة للفقرة 54 من المقرر 5/7، ونظر فيها الاجتماع الحادي عشر لسابستا، ثم بعد ذلك الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف مما أدى إلى صدور المقرر 21/8، من تلك المذكرة فيها وصف تقني واطار للسياسة بالنسبة للخيارات التي تم تبينها لحماية الموارد الجينية لقاع البحر العميق الخارج عن نطاق الولاية الوطنية، شاملا ما يلي: (1) استعمال مدونات السلوك والخطوط الارشادية والمبادئ؛ (2) ادارة التهديدات من خلال اصدار تراخيص واجراء تقييمات وقع بيئي؛ (3) ادارة الاستعمالات القائمة على أساس المناطق، شاملة من خلال ايجاد مناطق بحرية محمية.

8- إن الاجتماعين الرابع والخامس "عملية الأمم المتحدة الاستشارية غير الرسمية المفتوحة للعضوية بشأن المحيطات وقانون البحار"، قد نظرا في أمور منها القضايا المتعلقة بحماية النظم الايكولوجية البحرية المعرضة للمخاطر وحفظ وادارة التنوع البيولوجي لقاع البحر في المناطق الخارجة عن حدود الولاية الوطنية (وتقرير الاجتماعين وادان في الوثيقتين A/58/95 و A/59/122). والاجتماع الخامس "عملية الأمم المتحدة الاستشارية" الأنفة الذكر قد أوصى الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن ترحب بالمقرر 5/7 الصادر عن مؤتمر الأطراف باتفاقية التنوع البيولوجي. وقامت الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها التاسع والخمسين باعادة تأكيد حاجة الدول والمنظمات الدولية المختصة إلى أن تنظر على وجه الاستعجال في طرائق لادماج وتحسين على أساس القاعدة العلمية ووفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، والاتفاقات والصكوك ذات الصلة، - ادارة المخاطر الواقعة على التنوع البيولوجي البحري للجبال البحرية ومرجان المياه الباردة ومخارج المياه الساخنة وبعض السمات تحت المائية الأخرى. وفي الدورتين التاسعة والخمسين والحادية والستين للجمعية العامة، دعيت الدول والمنظمات الدولية أيضا إلى أن تتخذ على وجه الاستعجال - وفقا للقانون الدولي خطوات لمعالجة الممارسات التدميرية، التي لها وقع ضار على التنوع التكنولوجي البحري وأنظمتها الايكولوجية، بما في ذلك الجبال البحرية ومخارج المياه الساخنة ومرجان المياه الباردة (المقرر 24/59 الفقرتان 68 و70) وبصفة خاصة قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة،

في قرارها 105/61 الخاص بمصائد الأسماك المستدامة، بدعوة الدول ومنظمات ادارة مصائد الأسماك الاقليمية أو ترتيباتها، إلى تنظيم مصائد الأسماك القاعية والحيلولة دون حدوث أضرار عامة تلحق بالأنظمة الايكولوجية البحرية المعرضة للمخاطر بما في ذلك الجبال البحرية ومخارج المياه الساخنة ومرجان المياه الباردة، وذلك في موعد لا يتأخر عن 31 ديسمبر 2008. وتشمل هذه التدابير التزاما بتقييم ما إذا كانت خطط الصيد القاعي سيكون لها آثار ضارة محسوسة على الأنظمة الايكولوجية البحرية المعرضة للمخاطر، ثم اتخاذ التدابير الكفيلة بمنع هذا الضرر أو بعدم السماح بصيد الأسماك فيها.

9- في الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة أنشأت الجمعية أيضا الفريق العامل غير الرسمي المفتوح العضوية المخصص، لدراسة قضايا متعلقة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في المناطق الخارجة عن حدود الولاية الوطنية. وقامت الوفود في الاجتماع الأول للفريق العامل في فبراير 2006 باعادة تأكيد أن اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار تضع الإطار القانوني لجميع الأنشطة في المحيطات والبحار، وأن أية خطوة تتعلق بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي خارج مناطق الولاية الوطنية ينبغي أن تتمشى مع الإطار القانوني لتلك الاتفاقية (A/61/65). وهناك اجتماع آخر للفريق العامل سيعقد في 2008 لمناقشة القضايا المبينة في الفقرة 91 من القرار 222/61.

جيم - مواصلة تحليل واستكشاف الخيارات لمنع وتخفيف الوجود على موائل قاع البحر

10- يركز هذا القسم على الجوانب العلمية والتقنية للخيارات الإدارية، المستعمل أو التي يجري وضعها لحماية وتخفيف الوجود على موائل قاع البحر من جراء الاستعمالات الموجودة أو المحتملة. وبصفة خاصة يبني هذا القسم مضمونه على المعلومات الواردة في الوثيقة الأنفة الذكر التي هي مذكرة الأمين التنفيذي عن الحالة الراهنة والاتجاهات والتهديدات الواقعة على موارد قاع البحر العميق الجينية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية، وتبين الخيارات التقنية في سبيل حفظ واستعمال تلك الموارد على نحو مستدام (UNEP/CBD/SBSTTA/11/11)، مراعيًا في ذلك الطائفة التمهيدية من الخيارات التي لاحظ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وهي تشمل: (1) استعمال مدونات السلوك والخطوط الارشادية والمبادئ؛ (2) تخفيض وادارة التهديدات بما في ذلك من خلال اصدار تراخيص واجراء تقييمات وقع بيئي، ويجاد مناطق بحرية محمية وحظر الممارسات الضارة والتدميرية في المناطق المعرضة للمخاطر (المقرر 21/8 الفقرة 5). ويتضمن المرفق الأول بهذه المذكرة ملخصًا لهذا التحليل.

1- مدونات السلوك والخطوط الارشادية والمبادئ

11- إن بعض الأنشطة يمكن ادارتها عن طريق مدونات سلوك وخطوط ارشادية أو مبادئ في غيبة تدابير تنظيمية. ومدونات السلوك أو الخطوط الارشادية أو المبادئ كثيرا ما يتم وضعها على يد الصناعات أو القطاعات المعنية، كما هي الحال في البحث العلمي البحري، أو على يد الجماعة الدولية، كما هي الحال بالنسبة لمدونة السلوك لمصائد الأسماك المسؤولة التابعة للفاو. ويمكن أيضا استعمال مدونات السلوك لتعزيز تنفيذ إطار قانوني موجود أو استعمالها باعتبارها تدابير تنظم ذاتها بنفسها، وباعتبارها مبادئ تشغيلية ذات صلة وقواعد ارشادية للتشغيل. والمرفق الأول بالمذكرة الحالية فيه وصف لبعض الأمثلة لمدونات السلوك المستعملة في الوقت الحاضر أو التي يجري وضعها. وهناك أيضا مدونات سلوك يحتمل تطبيقها للسياحة المحمولة بحرا ذات الطرف العالي في بيئة البحار العميقة" (high-end ship-borne tourism in the deep sea environment)، بالنسبة للطرف العالي من تلك السياحة، وهذه المدونات موجهة في الوقت الحاضر إلى السائحين (مثلا مدونة السلوك لسائحي المحيط المتجمد الشمالي) أو للقائمين بتشغيل الجولات السياحية (مثلا مدونة سلوك القائمين بتشغيل الجولات السياحية في منطقة المحيط المتجمد الشمالي) وتتطبق هذه النصوص على القارتين المتجمدة الشمالية والمتجمدة الجنوبية.

12- هناك خطوط ارشادية ومبادئ تساند الارشاد المسدى بموجب مدونات السلوك. ففي المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية هناك عدة صكوك قانونية دولية¹⁴ تسدي مبادئ ارشادية بشأن الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي البحري/الموارد؛ والاستعمال العادل والمنصف لموارد المحيطات والحفظ والادارة للموارد البحرية الحية؛ والنهج التحوطي؛ ونهج الأنظمة الايكولوجية؛ وواجب عدم الاضرار بالبيئة الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية، بما في ذلك الأنظمة الإيكولوجية النادرة/الهشة؛ اجراء تقييم سابق للوقع البيئي؛ الشفافية والمساءلة؛ مشاركة أصحاب المصلحة؛ التعاون الدولي. وتشمل الأمثلة الجديرة بالذكر المبادرات الجارية من جانب الفاو في ايجاد خطوط ارشادية لمصائد الأسماك في قاع البحر العميق في أعالي البحار.

13- والتحليل - الذي يجري توزيعه باعتباره وثيقة اعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/13) يبين بعض العناصر الرئيسية في سبيل التطبيق الناجح لمدونات السلوك، بما في ذلك: (1) ايجاد تدريب مثلا للتدريب الذي تسديه الفاو عن استعمال مدونة السلوك لمصائد الأسماك المسؤولة. (2) توفير مساعدات على العمالة، مثل (MOSAICC Micro-Organisms Sustainable Use and Access Regulation International Code of Conduct) وما يتصل بها من خرائط التدفق والعينات من الاستمارات (3) بيان واضح للمنافع التي يمكن أن تستمد من استعمال المدونة، مثل شروط تقاسم المنافع الواردة في الموزاييك؛ (4) النشر الواسع للمدونة فيما بين المجتمع المستهدف منها؛ (5) النهج التشاركي، كما أخذ به في وضع InterRidge code for hydrothermal vent research and the MOSAICC.

2- التراخيص وتقييم الوقع البيئي

14- ان التراخيص هي تصريحات تعطى لبدء نشاط محدد اذا كان هذا النشاط يحقق مجموعة موجودة من المعايير التي يقتضيها اطار قانوني مناسب. وأنظمة التراخيص هي من ضمن التقنيات التي تعمل على أساس التعاون والتعامل بالمثل والثقة المتبادلة. وتطبيق نظام التراخيص في توليفة مع تقييم الوقع البيئي يمكن أن يوفر طريقة فعالة لمعالجة الأنشطة البشرية ذات الوقع الضار على موائل قاع البحر. وبعض الصكوك الدولية تقتضي بالفعل اجراء وقع بيئي قبل السماح بنشاط معين في المناطق البحرية، بما في ذلك اتفاقية منع التلوث البحري عن طريق تفرغ العوادم والمواد الأخرى لعام 1972 (اتفاقية لندن) وبروتوكولها لعام 1996؛ واتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار لعام 1982؛ وبروتوكول بيئة المتجمد الجنوبي لعام 1991؛ واتفاقية 1992 بشأن التنوع البيولوجي؛ واتفاق 1994 المتعلق بالجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار؛ واتفاق 1995 بشأن الأرصد السمكية؛ ولوائح عام 2000 للسلطة الدولية لقاع البحار لاستكشاف استغلال العقيدات المتعددة الفلزات (polymetallic nodules) في المنطقة¹⁵ واتفاقية 2004 الدولية بشأن الرقابة والادارة على مياه ائقال السفن ورواسبها (وتسمى مياه الاثقال أيضا مياه الصابورة).

15- على الرغم من اقرارها على نطاق واسع داخل اطار الولاية الوطنية فان استعمال وامكانية تطبيق تقييم الوقع البيئي في تعزيز حفظ التنوع البيولوجي أمر لا يزال لازما مواصلة استكشافه خصوصا في المناطق البحرية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية. وفقدان الموائل وتجزئتها، وهما التهديدات الرئيسية للتنوع البيولوجي، يمكن معالجتها بتوليفة من تقييمات الوقع البيئي والتقييم البيئي الاستراتيجي¹⁶. والخطوط الارشادية الطوعية بشأن تقييم الوقع البيئي الذي يشمل التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/COP/8/27/Add.2) هي من الوسائل التي تم سبكا سبكا جيدا والخطوط الارشادية الموجودة فعلا. وهذه الخطوط الارشادية تصف مراحل عملية تقييم

¹⁴ مثلا في اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة والأوباد (wild animals) لعام 1979 (المسماة اتفاقية بون) واتفاقية الأمم المتحدة لعام 1982 بشأن قانون البحار واتفاقية 1986 لحماية الموارد الطبيعية والبيئة في منطقة الهادئ الجنوبي وما يتصل بها من بروتوكولات (اتفاق نومييا)؛ واتفاقية 1992 بشأن التنوع البيولوجي؛ واتفاق 1994 المتعلق الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار؛ واتفاق 1995 لأرصد الأسماك.

¹⁵ "المنطقة" معناها قاع البحر وقاع المحيط والتربة التحتية دونهما، خارج حدود الولاية الوطنية (المادة الأولى من اتفاقية قانون البحار).

¹⁶ ان التقييم البيئي الاستراتيجي هو العملية الرسمية المنتظمة والشاملة لتبين وتقييم العواقب البيئية للسياسات المقترحة، وللخطط أو البرامج الرامية الى تضمينها ومعالجتها على النحو الوافي في أسرع مرحلة ممكنة من صنع القرار، وذلك على كفة معادلة لكفة الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية، بينما عملية تقييم الوقع البيئي انما هي عملية لتقييم الوقع البيئي المحتمل لمشروع مقترح أو لنشاط تنموي مقترح (المقرر 7/6).

الوقع البيئي، وتسدي تفاصيل عن قضايا التنوع البيولوجي التي قد يلزم معالجتها في كل مرحلة من هذه العملية. وتشمل الخطوط كذلك مجموعة بيانية للمعايير التي تساعد الدول على المضي في صياغتها كما تتضمن قائمة بيانية لخدمات الأنظمة الإيكولوجية.

3- أدوات ادارة شؤون المناطق بما في ذلك ايجاد مناطق بحرية محمية

16- ان ادارة شؤون المنطقة البحرية أمر يقتضي التقسيم المكاني للبيئة البحرية، بالنسبة لطائفة من الاستعمالات التي يمكن تطبيقها وتتماشى معا، وتكون عناصر ضغط فردية أو تراكمية على النظام الإيكولوجي. ويشمل ذلك طائفة متنوعة من الاستعمالات، كما يشمل الرقابة على الآثار الضارة لتلك الاستعمالات على البيئة البحرية وعلى الأنظمة الإيكولوجية وعلى الموارد الموجودة فيها. وهناك عدد من الاتفاقيات الإقليمية البحرية وخطط العمل¹⁷ التي تتضمن تدابير لادارة المناطق مثل المناطق المحتجزة (reserves) والمراتع البحرية (parks) والمناطق المحمية (protected).

17- والمذكورة الاعلامية من الأمين التنفيذي بشأن خيارات منع وتخفيف وقع بعض الأنشطة على موائل مختارة من قاع البحر (UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/13) فيها قائمة بعدد من الدروس المستفادة من الخبرات في المناطق البحرية المحمية، الداخلة ضمن الولاية الوطنية، والتي يمكن تطبيقها على ايجاد مناطق بحرية محمية في مجالات خارجة عن الولاية البحرية. ومن ضمن هذه الدروس توجد دروس ذات أهمية خاصة لتحقيق الامتثال والتطبيق للقواعد واللوائح الخاصة بالمناطق البحرية المحمية، خصوصا فيما يتعلق بممارسات صيد الأسماك التدميرية. ولذا فالأمر يتطلب جهودا متضافرة لما يلي: (1) معالجة الدوافع الاقتصادية التي تجعل من صيد الأسماك غير المشروع وغير المعلن عنه وغير المنظم أمرا جذابا؛ (2) تعزيز واجبات دول العلم؛ (3) تطبيق رصد صارم على السفن، والرقابة عليها. وعلى هذا الغرار ففي سبيل ايجاد وتطبيق لوائح للمناطق البحرية المحمية باستعمال الهيئات الإقليمية الموجودة مثل منظمات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية (RFMOs) ومنظمات البحار الإقليمية فإن توسيع نطاق التكاليفات الموجودة وتعزيز قدرات كلتا المنظمات المذكورة وكذلك تعزيز التعاون بين الـRFMOs ومنظمات البحار الإقليمية - أمر ضروري خصوصا فيما يتعلق بتطبيق نهج الأنظمة الإيكولوجية في ادارة مصائد الأسماك.

18- إن المذكورة الاعلامية من الأمين التنفيذي بشأن تنفيذ "خريطة تفاعلية" (interactive map) واستعراض قواعد البيانات المكانية التي تتضمن معلومات عن المناطق البحرية الخارجة عن حدود الولاية الوطنية (UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/12) فيها وصف لخريطة تفاعلية تتضمن معلومات عن المناطق البحرية الخاضعة لسلطة المنظمات الإقليمية لمصائد الأسماك واتفاقيات البحار الإقليمية ومناطق ملاذات "sanctuaries" الثدييات البحرية. ويتضمن القسم الثالث أدناه مزيدا من المناقشة والتوصيات المتعلقة بالمناطق البحرية المحمية.

4- نهج قائمة على أساس الأنظمة الإيكولوجية والادارة المتكاملة

19- إن الادارة القائمة على النظم الإيكولوجية ترمي الى الحفاظ على سلامة النظم الإيكولوجية ليس فقط لقيمتها في توفير الاحتياجات البشرية ولكن أيضا لقيمتها الذاتية. ان مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الخامس، قد ساند وصف نهج الأنظمة الإيكولوجية¹⁸ والارشاد التشغيلي، وأوصى بتطبيق المبادئ وغير ذلك من الارشادات على نهج الأنظمة الإيكولوجية

¹⁷ ان اتفاقية 1940 لحماية الطبيعة والحياة الأبدية في نصف الكرة الغربي، والاتفاقية الدولية لتنظيم صيد الحيتان؛ واتفاقية 1968 الأفريقية بشأن حفظ الطبيعة والموارد الطبيعية؛ والاتفاق الأسبوي لعام 1985 بشأن حفظ الطبيعة والموارد الطبيعية؛ واتفاقية 1986 لحماية الموارد الطبيعية والبيئة في منطقة الهادئ الجنوبي؛ وبروتوكول 1990 الخاص بالمناطق ذات الحماية الخاصة والأوبد، الملحق باتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية بشأن منطقة الكاريبي الأوسع نطاقا؛ وبروتوكول البيئة للمحيط المتجمد الجنوبي لعام 1991؛ واتفاقية 1992 لحماية البيئة البحرية في شمال شرق الأطلنطي؛ وبروتوكول 1995 الخاص بالمناطق ذات الحماية الخاص في البحر الأبيض المتوسط (بروتوكول المناطق ذات الحماية الخاصة).

¹⁸ ان نهج الأنظمة الإيكولوجية انما هو استراتيجية للادارة المتكاملة لليابسة والماء والموارد الطبيعية، تعزز الحفظ والاستعمال المستدام بطريقة منصفة (المقرر 6/5).

(المقرر 6/5) وأقر مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع خطوطا إرشادية إضافية لهذا الغرض (المقرر 11/7). وأوصت سابستا في اجتماعها الثاني عشر بأن يواصل مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع تعزيز استعمال نهج الأنظمة البيولوجية في جميع القطاعات وأن يعزز التعاون بين القطاعات وكذلك أن يعزز إنشاء مبادرات محددة من وطنية و/أو اقليمية ومشروعات رائدة (التوصية 1/12) وقامت الجمعية العامة بموجب قرارها 222/61 بدعوة الدول الى أن تتظر في العناصر المتفق عليها بوفاق الآراء المتعلقة بنهج الأنظمة البيولوجية والمحيطات والواردة في تقرير الاجتماع السابع " لعملية الأمم المتحدة والاستشارية غير الرسمية المفتوحة العضوية بشأن المحيطات وقانون البحار لعام 2006" (الوثيقة A/61/156) وبصفة خاصة ان العناصر المقترحة في نهج الأنظمة البيولوجية مقصود منها أن تحقق تنفيذ نهج للأنظمة البيولوجية ومتطلباته لتحسين تطبيق نهج الأنظمة البيولوجية على ادارة المحيطات (قرار الجمعية العامة 222/61، الفقرة 119).

20- ان نهج الادارة المتكاملة جرى تطبيقه على نطاق واسع في ادارة المناطق الساحلية. ومن الأمور الرئيسية في الإدارة المتكاملة هو بناء إطار اداري وعمليات تسهل اشراك القطاعات ذات الصلة وأصحاب المصلحة في تخطيط وتنفيذ التدابير الإدارية. ولذا فان الإدارة المتكاملة تزيد من تعزيز الإدارة القطاعية الموجودة بتعزيز التنسيق بين القطاعات وبين الوكالات والتضافر بينها. وتعزيز تقدير الجمهور لقيمة واسهامات الكائنات الحية والأنظمة البيولوجية في المناطق البحرية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية سيكون أمرا جوهريا لزيادة القاعدة الشعبية الملزمة والمخولة بالسلطات اللازمة لمساندة حفظ موئل قاع البحر في هذه المناطق. والفاعلون الموجودون والاحتماليون لتنفيذ الخيارات الرامية إلى منع وتخفيف الآثار الضارة على موائل قاع البحر مبينة في المرفق الأول بهذه المذكرة.

ثالثا - المعايير البيولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافي للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية

21- إعمالا للفترة 46 من المقرر 24/8 قام الأمين التنفيذي بمساندة سخية من حكومة البرتغال بتنظيم ورشة للخبراء بشأن المعايير البيولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافي للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية، من 2 إلى 4 أكتوبر 2007 في أوزورس بالبرتغال.

ألف - مجموعة موحدة من المعايير العلمية لتبني المناطق البحرية ذات الأهمية البيولوجية أو البيولوجية والتي تحتاج إلى حماية، في مياه المحيطات المفتوحة وموائل البحر العميق

22- تم وضع مجموعة موحدة من المعايير العلمية لتبني المناطق البحرية ذات الأهمية البيولوجية أو البيولوجية التي تحتاج إلى حماية، وذلك بالبناء على العمل السابق كما جاء وصفه في الوثيقتين UNEP/CBD/COP/8/INF/16 (المناطق المحمية: النظر في توصيات الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمناطق المحمية) و UNEP/CBD/COP/8/INF/39 (تقرير ورشة الخبراء العلميين المعنية بالمعايير لتبني المناطق ذات الأهمية البيولوجية أو البيولوجية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية (المعقودة في أوتوا من 6 إلى 8 ديسمبر 2005) وتتألف هذه المجموعة من سبعة معايير: (1) الطابع الفريد أو النادر؛ (2) الأهمية الخاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع؛ (3) أهمية الأنواع و/الموائل المعرضة للتهديدات أو لمخاطر أو لتناقص؛ (4) التعرض للمخاطر والهشاشة والحساسية أو استرداد الانتعاش البطيء؛ (5) الانتاجية البيولوجية؛ (6) التنوع البيولوجي؛ (7) الاتسام بسمات الطبيعية. وتعريف كل من هذه المعايير وبيان سببها المنطقي مبينان في المرفق الثاني بهذه المذكرة. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل من المرفق الثاني بتقرير ورشة خبراء المعايير البيولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافية للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية (UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/14).

باء - أنظمة التصنيف البيوجغرافية والإيكولوجية لتحديد مناطق المحيطات والأنظمة
الإيكولوجية بما في ذلك النظم الأشد تفصيلاً للتصنيف دون الاقليمي وتوصيات لمواصلة
العمل 9/

23- في مناقشة دور أنظمة التصنيف الإيكولوجي والبيوجغرافي لتحديد مناطق المحيط وأنظمتها الإيكولوجية، أقرت الورشة استعمال لفظ "bioregionalization" (التصنيف البيوإقليمي) لتغطية جميع الأنظمة الموجودة وذلك لتسهيل الاتصال. ونظر المشاركون في التصنيف البيوجغرافي وأنظمة التصنيف البيوإقليمي المستعملة في الوقت الحاضر، أو التي يجري وضعها، أو التي وضعت في الماضي، بما في ذلك عدة أساليب جديدة يجري تطبيقها على المستويين الاقليمي ودون الاقليمي وعن نتائجها¹⁰/ وقد جرى تحديث هذه النتائج أيضاً بشأن العمل الجاري في العملية العالمية بشأن التصنيف الاقليمي للمحيطات المفتوحة وموائل البحر العميق (GOODS bioregionalization) كنتيجة من ورشة الخبراء العلميين المعنيين بأنظمة التصنيف البيوجغرافي في المحيط المفتوح ومناطق قاع البحر العميق الخارجة عن الولاية الوطنية، المعقودة من 22 إلى 24 يناير 2007 في مدينة مكسيكو (تحت رعاية الجهود الخيرية المشتركة لكل من اليونيسكو ولجنتها الحكومية الدولية الأفيانوغرافية، والهيئة العالمية لحفظ الطبيعة، وأستراليا وكندا والمكسيك وصندوق J.M. Kaplan).

24- وقد لوحظ ما يلي: (أ) كان الأمر يقتضي وثيقة أشد تفصيلاً عن منهجيات GOODS bioregionalization؛ (ب) إن التصنيف البيوإقليمي على المستويات العالمي والاقليمي ودون الاقليمي أمر هام بوصفه طبقة من البيانات الأساسية في تبيين واختيار عناصر شبكة ذات صفة تمثيلية للمناطق البحرية المحمية، شاملة الشبكات وموائل قاع البحر؛ (ج) بدأت ورشة مدينة مكسيكو في وضع مجموعة من المبادئ لإيجاد وقرار نظام عالمي للتصنيف البيوإقليمي (انظر المرفق الثالث بهذه المذكرة).

25- تم تبيين الثغرات الآتية في الجهود الجارية:

- (أ) اتفاق على مجموعة أحادية من المبادئ لمساندة التنمية والاقرار لنظام عالمي للتصنيف البيوإقليمي؛
- (ب) الحاجة إلى مزيد من العمل لترتيب وتجميع الأنظمة الاقليمية ودون الاقليمية للتصنيف البيوإقليمي الموجودة حالياً أو الجاري وضعها؛
- (ج) ايجاد نظام يكون متاحاً على نطاق واسع لتوحيد البيانات الموجودة والخرائط وتغطية التصنيفات البيوإقليمية والسمات البيوجغرافية والمعلومات الجيوسياسية.
- (د) تفهم أوسع ونشر لوسائل التصنيف الرقمية على المستويات الاقليمية في المناطق الغنية بالبيانات نسبياً؛
- (هـ) النظر في التوصيلية (connectivity) بين المملكة المحيطية (أي المحيطات) ومملكة القيعان العميقة كخطوة ثانية؛
- (و) الأخذ على نطاق أوسع بتقنيات التوقع الاحصائي الصاعدة (emerging statistical prediction techniques)، لاجراء الاسقاطات المنشودة بين البيانات البيولوجية الهامة.

26- لذا وافق المشاركون في الورشة على ما يلي:

⁹ إن هذا القسم هو تعديل للمرفق الرابع من تقرير ورشة خبراء المعايير الإيكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافي للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية، المعقودة من 2 إلى 4 أكتوبر 2007 في أوزورس بالبرتغال.

¹⁰ التذييل ألف للمرفق الرابع بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/C فيه قائمة بالتصنيفات التي نظر فيها في مختلف المستويات من التفصيل.

- (أ) انه توجد حاجة عاجلة إلى اتمام التصنيف البيوإقليمي (GOODS bioregionalization) كإحدى الطبقات الأساسية على النطاق العالمي لايجاد شبكة ذات صفة تمثيلية من المناطق البحرية المحمية الخارجة عن نطاق الولاية الوطنية؛
- (ب) يطلب من GOODS Steering Committee أن توضح التاريخ المتوقع لتسليم التقرير النهائي والخرائط النهائية وايجاد عملية واضحة لتسليم منتجات ورشة مدينة مكسيكو؛
- (ج) إن استعمال النظام العالمي يسمح بتصنيف دون الاقليمي أشد تفصيلا يكون محصورا داخل أي نظام عالمي ومستعملا لايجاد تفهم أكبر للأنماط البيولوجية والعمليات البيولوجية على المستويين الاقليمي ودون الاقليمي؛
- (د) أن يدمج استعمال النظام العالمي ادماجا فعليا في نظم التصنيف البيوجغرافي التي تم وضعها لتغطية المجالات الداخلة ضمن الولاية الوطنية؛
- (هـ) اسداء ارشاد في التذييل 2 بالمرفق الرابع بتقرير ورشة الخبراء المعنية بالمعايير الايكولوجية وأنظمة التصنيف البيوجغرافية، للمناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية (UNEP/CBD/SBSTTA/13/INF/13). وذلك لتشجيع ايجاد توازن مناسب بين المتانة العلمية والاستقرار التصنيفي وذلك لأغراض تسيير الأمور.

جيم - مجموعة موحدة من المعايير العلمية للشبكات ذات الصفة التمثيلية من المناطق البحرية المحمية، بما فيها ما يوجد في مياه المحيطات المفتوحة وموائل البحر العميق.

27- اعترفت الورشة بما يلي:

- (أ) إن المعايير الايكولوجية والبيولوجية لازمة لتبين واختيار المجالات المطلوب حماية التنوع البيولوجي فيها في المحيطات المفتوحة والبحار العميقة.
- (ب) هناك معايير أخرى مثل المعايير الاجتماعية والاقتصادية، من المحتمل أن تكون لازمة ولكن الورشة لم تنظر فيها؛
- (ج) إن الحماية الفعالة للتنوع البيولوجي في المحيطات المفتوحة والبحار العميقة أمر يقتضي تعزيز الإدارة خلال البيئة البحرية كلها؛
- (د) إن المناطق البحرية المحمية لازمة كإحدى مكونات تلك الإدارة المعززة، غير أن تنفيذ تدابير إدارية أخرى أمر لازم كذلك.

28- ثم أوصت الورشة بالخطوات البدئية الأربع الآتية التي ينبغي اتخاذها في ايجاد شبكات ذات صفة تمثيلية من المناطق البحرية المحمية:

- (أ) *التبين العلمي لمجموعة بدئية من المناطق ذات الأهمية الايكولوجية أو البيولوجية.* وينبغي أن تستعمل المعايير الواردة في المرفق الرابع من هذه المذكرة، مع النظر إلى أفضل المعلومات العلمية المتاحة، وتطبيق النهج التحوطي. وهذا التبين ينبغي أن يركز على ايجاد مجموعة بدئية من المواقع التي سبق الاعتراف بها فعلا لقيمتها الايكولوجية، على أن يكون مفهوما أنه من الممكن اضافة مواقع أخرى كلما أصبح المزيد من المعلومات متاحا؛
- (ب) *ايجاد/اختيار نظام تصنيف بيوجغرافي أو تبع الموائل و/أو نظام تصنيف تبع المجتمعات.* وهذا النظام ينبغي أن يكون انعكاسا لسلم التطبيق وأن يعالج السمات الايكولوجية الرئيسية في المنطقة. وتستتبع هذه الخطوة الفصل بين المملكتين الأخيرتين - أي المملكة المحيطية ومملكة البحار العميقة؛

(ج) بالاستمداد من الخطوتين 1 و2 أعلاه، تستعمل تكرارا التقنيات النوعية و/الكمية لتبين المواقع التي ينبغي ادرجها في إحدى الشبكات. واختيار هذه المواقع في سبيل تعزيز النظم الإدارية ينبغي أن يكون انعكاسا لأهميتها الايكولوجية أو تعرضها للمخاطر وأن يعالج متطلبات التماسك الايكولوجي من خلال صحة الصفة التمثيلية والتوصيلية والتكرارية؛

(د) تقييم وفاء المواقع المختارة للغرض المنشود منها وبقائها على مر الزمن. ينبغي النظر في حجمها وشكلها وحدودها وامتصاصها للصدمات (buffering) وملاءمتها لنظام ادارة المواقع.

المرفق الأول

ملخص التهديدات الواقعة على موائل مختارة من قاع البحر، وللخيارات الفاعلين ذوي الصلة لمنع وتخفيف التهديدات المتبينة

التهديدات الموجودة والاحتمالية	الخيارات الموجودة	خيارات يجري وضعها	الفاعلون ذوو الصلة
مخارج المياه الساخنة			
<p><i>الموجودة</i></p> <ul style="list-style-type: none"> • بحث علمي بحري ذو وقع مدمر • التنقيب البيولوجي <p><i>الاحتمالية</i></p> <ul style="list-style-type: none"> • تعدد رواسب السلفيد المتعدد الفلزات مع أنظمة التصريف المرتبطة بها • السياحة البحرية القائمة على جوف البحار 	<ul style="list-style-type: none"> • بيان InterRidge 2006 بالالتزام بممارسات البحث المسؤولة عند مخارج المياه الساخنة في البحر العميق • الالتزام بالبحث البحري المسؤول للجنة مجلس الشيوخ بشأن أوقيانوغرافيا مؤسسة البحث الألمانية (DFG) وكونسورسيوم البحث البحري الألماني (KDM) • الخطوط الإرشادية الطوعية الصادرة عن اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تقييم الوقع البيئي شاملا التنوع البيولوجي 	<ul style="list-style-type: none"> • Code of conduct for marine protected areas in the Azores Triple Junction • International Seabed Authority (ISA) مشروع لوائح بشأن التنقيب والاستكشاف لقشور السلفيدات المتعددة الفلزات وقشور الفرومنغانيز الغني بالكوبالت في المنطقة 11/ • استكشاف ISA ونموذج لموقع التعدين لايقاف اختيار قشور الفرومنغانيز الغنية بالكوبالت والسلفيدات المتعددة الفلزات 12/ • مدونة سلوك 13 OSPAR للبحث العلمي • خطوط ارشادية من الفاو لمصائد الأسماك في البحر العميق في أعالي البحار 	<ul style="list-style-type: none"> • المنظمات التي تقوم بالبحث العلمي البحري • شركات التنقيب البيولوجي • القائمون بتشغيل السياحة في الطرف العالي والساحون • شركات التعدين في البحر العميق • شركات تنمية الطاقة • منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة • المنظمات الإقليمية شاملة منظمات البحار الإقليمية ومنظمات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية (RFMOs) • الدول المتقدمة النمو والدول النامية • المنظمات البيئية غير الحكومية

¹¹ ISBA/10/C/WP.1Rev.1; ISBA/13/LTC/WP.1

¹² ISBA/12/C/3

¹³ اتفاقية حماية البيئة البحرية في شمال شرق الأطلسي (اتفاقية OSPAR).

الفاعلون ذوو الصلة	خيارات يجري وضعها	الخيارات الموجودة	التحديات الموجودة والاحتمالية
تسرب بارد			
<ul style="list-style-type: none"> • شركات النفط والغاز • المنظمات القائمة بالبحث العلمي البحري • شركات البيوتكنولوجيا • شركات التعدين في البحر العميق • صائدو الأسماك • منظمة/منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة بما في ذلك السلطة الدولية لقاع البحر • المنظمات الإقليمية شاملة المنظمات الخاصة بالبحار الإقليمية والـRFMOs • دول العلم • المنظمات البيئية غير الحكومية • الدول المتقدمة النمو والنامية 	<ul style="list-style-type: none"> • مشروع لوائح ISA (السلطة الدولية لقاع البحر) بشأن التنقيب والاستكشاف الخاص بـ polymetallic sulphides and cobalt-rich ferromanganese crusts in the Area • تدابير تسييرية تتمشى مع قرار الجمعية العامة 105/61 بشأن مصائد الأسماك المستدامة وتدابير صيد الأسماك في القاع، الفقرة 83-86 المطلوب أن تضعها منظمات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية أو ترتيباتها وتضعها دول العلم • مدونة سلوك اوسبار للبحث العلمي • خطوط ارشادية من الفاو لمصائد الأسماك في البحر العميق في أعالي البحار 	<ul style="list-style-type: none"> • مدونة سلوك لمصائد الأسماك المسؤولة (الفاو 1995) وخطط العمل الدولية المرتبطة بها • قرار الجمعية العامة 105/61 بشأن مصائد الأسماك المستدامة، الفقرات 83-91 • خطوط ارشادية طوعية بشأن تقييم الموقع البيئي شاملا التنوع البيولوجي • الاستعمال المستدام للكائنات الحية الدقيقة والوصول الى مدونة السلوك الدولية (موزايك)(MOSAICC) • مدونة السلوك للتعدين في المحيطات (IMMS 2002) • تدابير تسييرية تضعها منظمات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية أو ترتيباتها، مثل South Pacific RFMO و Northwest Atlantic Fisheries Organizations • الالتزام بالبحث البحري المسؤول في لجنة مجلس الشيوخ المتعلقة بالأوقيانوغرافيا التابعة لمؤسسة البحث الألمانية وكونسورسيوم البحث البحري الألماني 	<p>الموجودة</p> <ul style="list-style-type: none"> • أعمال التنقيب من صناعة البترول • ممارسات صيد أسماك تدميرية • بحث علمي ذو وقع تدميري <p>الاحتمالية</p> <ul style="list-style-type: none"> • حصاد مباشر لمعادن التسرب (أو النز (seepage
جبال بحرية			
<ul style="list-style-type: none"> • صائدو الأسماك • شركات التعدين في البحر العميق • منظمة/منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة • المنظمات الإقليمية شاملة المنظمات الخاصة بالبحار الإقليمية والـRFMOs • دول العلم • المنظمات البيئية غير الحكومية • الدول المتقدمة النمو والنامية 	<ul style="list-style-type: none"> • مشروع لوائح ISA International Seabed Authority، بشأن الاستكشاف والتنقيب لـ polymetallic sulphides and cobalt-rich ferromanganese crusts in the Area • تدابير تسييرية تتمشى مع قرار الجمعية العامة 105/61 بشأن مصائد الأسماك المستدامة وتدابير مصائد الأسماك في القاع، الفقرات 83-86، المطلوب أن تضعها منظمات أو ترتيبات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية ودول العلم • مدونة سلوك OSPAR 	<ul style="list-style-type: none"> • مدونة سلوك لمصائد الأسماك المسؤولة (الفاو 1995) وخطط العمل الدولية المرتبطة بها • قرار الجمعية العامة 105/61 بشأن مصائد الأسماك المستدامة، الفقرات 83-91 • تدابير تسييرية تضعها منظمات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية أو ترتيباتها بما فيها التدابير المتخذة اعمالا لقرار الجمعية العامة 105/61 بشأن مصائد الأسماك المستدامة، مثل South Pacific RFMO و Northwest Atlantic Fisheries Organizations • الاتفاقات أو الترتيبات التعاونية بشأن المساعدة المتبادلة على الأسس العالمية أو الإقليمية أو دون الإقليمية أو الثنائية • مدونة سلوك للتعدين في البحار (International Marine Minerals Society 2002) • خطوط ارشادية طوعية عن التنوع البيولوجي شاملة 	<p>الموجودة</p> <ul style="list-style-type: none"> • فرط استغلال صيد أعالي البحار في الجبال البحرية • ممارسات صيد أسماك تدميرية • تعدين مرجان المياه العميقة المرتبط بالجبال البحرية، لتجارة المجوهرات <p>الاحتمالية</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعدين Mining of ferromanganese oxide and polymetallic sulphides • التنقيب البيولوجي

الفاعلون ذوو الصلة	خيارات يجري وضعها	الخيارات الموجودة	التحديات الموجودة والاحتمالية
	<ul style="list-style-type: none"> للبحث العلمي الخطوط الإرشادية للفاو لمصائد الأسماك في البحر العميق في أعالي البحار 	<ul style="list-style-type: none"> تقييم الوقع البيئي الالتزام بالبحث البحري المسؤول في لجنة الأفيانوغرافيا في مجلس الشيوخ بالمؤسسة البحثية الألمانية وكونسورسيوم البحث البحري الألماني 	<ul style="list-style-type: none"> استغلال ممكن لـ methane gas hydrates تغير المناخ
أرصدة المياه الباردة المرجانية والأسفنجية			
<ul style="list-style-type: none"> صائدو الأسماك الباحثون العلميون والمنقبون البيولوجيون شركات البيوتكنولوجيا شركات النفط والغاز والمستعملون النهائيون للنفط والغاز منظمة/منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة المنظمات الإقليمية شاملة منظمات البحار الإقليمية و RFMOs دول العلم الشركات التي تستعمل الكابلات وخطوط الأنابيب المنظمات البيئية غير الحكومية الدول المتقدمة النمو والنامية 	<ul style="list-style-type: none"> تدابير تسييرية تتمشى مع قرار الجمعية العامة 61 بشأن مصائد الأسماك المستدامة وتدابير صيد الأسماك في القاع، (الفقرة 83-86 من المنطوق) المطلوب أن تضعها منظمات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية أو ترتيباتها وتضعها دول العلم المرفق التقني لمسودة مدونة سلوك OSPAR للبحث العلمي الخطوط الإرشادية للفاو لمصائد الأسماك في البحر العميق في أعالي البحار 	<ul style="list-style-type: none"> مدونة سلوك لمصائد الأسماك المسؤولة (الفاو، 1995) وخطط العمل الدولية المرتبطة بها قرار الجمعية العامة 105/61 بشأن مصائد الأسماك المستدامة، الفقرات 83-91 تدابير تسييرية تضعها منظمات وترتيبات ادارة مصائد الأسماك الإقليمية، ويشمل ذلك التدابير اللاحقة لقرار الجمعية العامة 61 الخاص بمصائد الأسماك المستدامة الاتفاقات أو الترتيبات التعاونية بشأن المساعدة المتبادلة على الأسس العالمية أو الإقليمية أو دون الإقليمية أو الثنائية مدونة الممارسة ومعدات وحدات الحفر المتنقلة خارج السواحل 1989 في نطاق المنظمة البحرية الدولية (MODU Code) تقييم الوقع البيئي وتدابير التخفيف التي تتخذها شركات النفط والغاز كما ذكر ذلك في تقييمات الوقع البيئي مدونة الممارسة للبحث العلمي البحري في مرجان المياه الباردة¹⁴ خطوط ارشادية طوعية بشأن التنوع البيولوجي شاملة تقييم الوقع البيئي الممارسات الجيدة وأفضل الممارسات الخاصة بعمليات النفط والغاز خارج السواحل¹⁵ الالتزام بالبحث البحري المسؤول في لجنة الأفيانوغرافيا في مجلس الشيوخ بالمؤسسة البحثية الألمانية وكونسورسيوم البحث البحري الألماني 	<p>موجودة</p> <ul style="list-style-type: none"> ممارسات صيد أسماك تدميرية <p>احتمالية</p> <ul style="list-style-type: none"> حفر للمواد الهيدروكربونية وتعددين في قاع البحر تحمض المحيطات وضع أنابيب وكابلات تلوث أنشطة بحث رمي النفايات في البحر

¹⁴ الوزارة الايرلندية للبيئة والتراث والحكم المحلي 2006

¹⁵ مبادرة 2003 في مجال الطاقة والتنوع البيولوجي

المرفق الثاني

معايير علمية لتبين المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية، التي تحتاج الى حماية، في مياه المحيطات المفتوحة وموائل البحر العميق

المعيار	التعريف	السبب المنطقي
الطابع الفريد أو النادر	المناطق التي تحوي ما يلي (1) نوع فريد (هو الذي لا يوجد غيره من هذا النوع) أو النادر (الموجود في بضع مواقع فقط) أو الأنواع المتوطنة والأواهل أو الجماعات و/أو (2) الموائل أو الأنظمة الإيكولوجية الفريدة أو النادرة أو المتميزة؛ و/أو (3) السمات الفريدة أو غير العادية الجيومورفولوجيكية أو الأفيانوغرافية	هذه المناطق أو الأنواع/الأواهل لا يمكن الاستعاضة عنها ويعني ضياعها الاختفاء المرجح للتنوع/أو لسمه في التنوع أو تخفيض التنوع
الأهمية الخاصة لمرحل تاريخ حياة الأنواع	المناطق اللازمة لمجموعة من الأواهل كي تعيش وتترعرع	عدة ظروف أحيائية وغير أحيائية مشفوعة بضغوط فسيولوجية خاصة بأنواع معينة وبأفضليات تجعل من بعض الأجزاء البحرية أنسب لبعض مراحل الحياة ووظائفها بالقياس الى أجزاء أخرى
الأهمية للأنواع المهددة أو المعرضة للمخاطر أو المتناقصة و/أو الموائل الداخلة في هذه الفئة ¹⁶	المناطق (1) التي تحوي موئل (موائل) للبقاء واسترداد الانتعاش بالنسبة للأنواع المعرضة للمخاطر أو للتهديدات أو المتناقصة؛ (2) ذات التجمعات الهامة من تلك الأنواع	كفالة الاسترجاع والاستعادة للوضع السابق لهذه الأنواع والموائل
التعرض للمخاطر أو الهشاشة أو الحساسية أو استرداد الانتعاش ببطء	المناطق التي تحوي نسبة عالية نسبيا من الموائل الحساسة والمجالات الأحيائية أو الأنواع الهشة وظيفيا أو المعرضة بشدة للتدهور أو للتضاؤل بفعل النشاط البشري أو بفعل الأحداث الطبيعية) أو ذات الانتعاش البطيء	ان المعايير تدل على درجة المخاطرة التي ستحدث لو أن الأنشطة البشرية أو الأحداث الطبيعية في المنطقة أو مكوناتها لا يمكن التحكم فيها على نحو فعال أو اذا تم علاجها على نمط غير مستدام
الانتاجية البيولوجية	المجالات التي تحوي أنواعا وأواهل أو مجتمعات ذات انتاجية بيولوجية أعلى من الانتاجية الطبيعية نسبيا	دور هام في تزايد معدلات نمو الكائنات الحية في مقدراتها التناسلية واعطاء فائض من الانتاج للمناطق المجاورة
التنوع البيولوجي	المجالات (1) التي تحوي مقدارا أكبر من الأنظمة الإيكولوجية للتنوع البيولوجي ومن الموائل والمجتمعات أو الأنواع أو (2) ذات التنوع الجيني الأعلى مستوى	هام للتطور وللحفاظ على القوة الاستيعابية للأنواع والأنظمة الإيكولوجية البحرية
طابع السمات الطبيعية	مناطق ذات درجة أعلى نسبيا من السمات الطبيعية نتيجة لقلة أو عدم وجود اضطرابات أو تدهورات ناشئة بفعل البشر	ان المناطق الطبيعية يمكن استعمالها كمواقع مرجعية وسوف تقوم على هذا الغرار بحماية وتعزيز القدرة الاستيعابية للنظم الإيكولوجية.

المرفق الثالث

مجموعة بدئية من المبادئ لوضع وقرار تنظيم بيواقليمي عالمي للمحيطات تم وضعها في ورشة الخبراء العلميين المعنيين بأنظمة التصنيف البيوجغرافي في مناطق المحيطات المفتوحة والبحر العميق الخارجة عن الولاية الوطنية (وهي ورشة معقودة في مدينة مكسيكو من 22 الى 24 يناير 2007

نظرة عامة

- نهج يتناول النظمة المحيطية وأنظمة المياه العميقة مستقلين بعضهما عن بعض؛
- استعمال مستوى الولاية (province level)؛
- محاولة انعكاس العمليات وليس مجرد الأنماط؛
- نظم التجميع العشي Nest systems الهرمية؛

فيما يتعلق بمملكة المحيطات

- استعمال حدود مرنة وديناميكية لكل ولاية؛
- النظر في وصف مناطق الانتقال، وتيارات الحدود، وأنظمة النفور (upwelling systems) بوصفها من السمات الرئيسية في مملكة المحيطات؛
- الاعتراف بأهمية النقاط الساخنة والأنواع المهاجرة.

فيما يتعلق بمملكة المياه العميقة

- البدء بنظام تصنيفي تبع المواقع/الوظائف ثم بعد ذلك يضاف اليها تكوين الأنواع وأنماط التوزيع؛
- النظر في التوصيلية (connectivity) بين المملكتين المحيطية والمياه العميقة كخطوة ثانية؛
- التركيز على مجموعة رئيسية من الولايات لأن الحدود معروفة بدرجة قليلة ومتضاربة.

المرفق الرابع

المعايير العلمية والارشاد لاختيار مناطق لانشاء شبكة ذات طابع تمثيلي من المناطق البحرية المحمية،
بما في ذلك في موائ مياه المحيطات المفتوحة والبحر العميق

معايير الشبكة اللازمة	التعريف	اعتبارات قابلة للتطبيق وخاصة في مواقع بعينها (من ضمن أمور أخرى)
مناطق ذات أهمية محسوسة ايكولوجيا وبيولوجيا	مناطق ذات أهمية ايكولوجية وبيولوجية وتعد مناطق منفصلة بعضها عن بعض من الناحيتين الجيوغرافية والافيانوغرافية، وتسدي الخدمات الهامة لواحد أو أكثر من الأنواع/الأواهل في النظام الايكولوجي ككل، بالقياس المناطق أو المجالات الأخرى المحيطة بها وذات الخصائص الايكولوجية المشابهة، أو التي تفي من ناحية أخرى بالمعايير التي تم تبينها في المرفق الثاني	<ul style="list-style-type: none"> الطابع الفريد أو النادر الأهمية الخاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع الأهمية للأنواع و/أو الموائ17/ المعرضة للتهديدات أو المخاطر أو المتناقصة التعرض للمخاطر، والهشاشة، والحساسية أو الانتعاش البطئ الانتاجية البيولوجية التنوع البيولوجي السمات الطبيعية
الصفة التمثيلية	توجد الصفة التمثيلية في شبكة عندما تتكون الشبكة من مناطق تمثل التشكيلات الفرعية البيوجغرافية المختلفة في المحيطات العالمية والبحار الاقليمية التي تعكس على نحو معقول الطائفة الكاملة من الأنظمة الايكولوجية، شاملة تنوع المناطق الأحيائية والموائ الموجودة في تلك الأنظمة الايكولوجية البحرية	طائفة كاملة من الأمثلة عبر تصنيف موائ بيوجغرافي أو تصنيف مجتمع من المجتمعات؛ والصحة النسبية للأنواع والأواهل؛ والسلامة النسبية للموائ؛ والسمات الطبيعية
التوصيلية	ان التوصيلية في تصميم الشبكة تسمح بترايطات تجعل المواقع البحرية قادرة على الانتعاش من التبادلات اليرقية و/أو النوعية ومن الترايطات الوظيفية بين مواقع الشبكات الأخرى. وفي شبكة مترابطة تستفيد المواقع الفردية من كل من المواقع الأخرى	التيارات؛ الدورات (gyres)؛ أعناق الزجاج الفيزيقية؛ خطوط الهجرة، تشتت الأنواع؛ النفائات، الترايطات الوظيفية. والمواقع المنعزلة مثل مجتمعات الجبال البحرية المنعزلة ممكن أيضا ادراجها في هذه القائمة
سمات ايكولوجية مكررة	تكرار السمات الايكولوجية معناه أن أكثر من موقع واحد سيتضمن أمثلة على سمة معينة في المنطقة البيوجغرافية التي يعينها الأمر. ولفظ السمات معناه "الأنواع والموائ والعمليات الايكولوجية" التي تحدث طبيعيا في المنطقة البيوجغرافية التي يعينها الأمر	لمراعاة انعدام اليقين، والتباين الطبيعي وامكانية حدوث أحداث كارثية. وهناك سمات فيها تباين أقل أو سمات اذا عرفت بدقة كانت تقتضي قدرا أقل من التكرار بالقياس الى السمات التي تتطوي على تغير ذاتي شديدي أو التي لا تحظى الا بتعريف عام جدا
مواقع وافية بالغرض وقابلة للبقاء	المواقع الوافية بالغرض والقابلة للبقاء تعني أن جميع المناطق داخل الشبكة ينبغي أن يكون لها الحجم والحماية الكافيان لكفالة امكانية البقاء الايكولوجية وسلامة السمة أو السمات التي أختيرت تلك المواقع من أجلها	ان الوفاء بالغرض المنشود والبقاء أمران يعتمدان على الحجم وعلى الشكل وعلى قدرة امتصاص الصدمات وعلى بقاء السمات وعلى التهديدات وعلى البيئة المحيطة (السياق) وعلى الضغوط الفيزيقية؛ وعلى مقياس السمات، العمليات، الطفح spillover/اكتناز الجسم (compactness).

¹⁷ "متناقص" (Declining) معرفة وفقا لمعيار اتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق شمال الأطنطي (اتفاقية OSPAR)